

## تأثير التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة

م.م دنيا علي عبد الحسن

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

### ملخص البحث

ان العملية التعليمية شغلت بال الكثير من الباحثين والمختصين في مجال التعلم والتعليم، وبما ان المدرس هو أحد الاركان الاساسية التي تستند عليها عملية التعليم فإن المدرس الناجح هو الذي يحاول ايجاد أفضل الطرق بحيث تتناسب وقدرات ومستوى الطلبة وتكمن أهمية البحث باستخدام التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت في تعليم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة، لكي يساهم في تقديم أسلوب تعليمي جديد يساعد على رفع مستوى تعلم الطلبة لمهارات لعبة كرة السلة ضمن المنهج المقرر. اما مشكلة البحث بالرغم مما توصلت اليه البحوث من نتائج مثمرة على صعيد استخدام طرائق التعليم المختلفة ما زالت العملية التعليمية في قطرنا وخصوصاً في تعليم المهارات الحركية تعتمد على اساليب تعليمية محددة (الاسلوب الامري) لم تضع في نظرها خصوصية كل مهارة ومستوى صعوبتها وطريقة تعلمها لذا فقد ارتأت الباحثة الى استخدام طرق واساليب اخرى في التعليم ومنها استخدام طريقة التعلم التبادلي بأسلوب التمرين

المتغير والثابت من اجل تحسين تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة بدلا من الاعتماد على الاسلوب الامري فقط .

## Effect of Exchange Learning with two Styles Variable and Stable Exercise In Learning Some basic Skills Of Attack Of basketball

Submitted By:

Instructor Dr. Donea Ali Abdul Hussein

The Learning process interested by many researchers and competents in the education .problem of research is the learning process in the country specialty to motor learning skills depend on methods and styles underdeveloped. aim of research making suggested program of learning of exchange learning with two styles variable and stable exercise to learning some skills of attack of basketball. hypothesis of research there are differences that have statistic function between pre – tests and post – tests for experimental two groups and Control group – in learning some skills of attack of basket ball .

### الباب الأول

#### ١- التعريف بالبحث

##### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان العملية التعليمية شغلت بال الكثير من الباحثين والمختصين في مجال التعلم والتعليم ، فقد ظهرت نظريات واره عديدة في هذا المجال من اجل البحث عن افضل طريقة لتعلم بشكله العام والتعلم الحركي بشكله الخاص . وبما ان المدرس هو أحد الاركان الاساسية التي تستند عليها عملية التعليم فأن المدرس الناجح هو الذي يحاول ايجاد أفضل الطرق بحيث تتناسب وقدرات ومستوى الطلبة . لذلك لايمكن ان نجزم ان هناك

طريقة واحدة افضل لتدريس المادة ولكن اذا نجح المدرس في اختيار طريقة ما قادر على توصيل المهارة الى الطالب بشكل افضل من غيرها فعندئذ تكون هذه هي الطريقة الافضل في الموقف التعليمي

وان التطور العلمي قد اضاف الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن من خلالها التقدم بالعملية التعليمية فقد ظهرت اساليب التمرين الموزع والمتجمع ثم اساليب التمرين المتغير والثابت ، وفي مجال اساليب التعلم فقد توصل الخبراء في هذا المجال الى استحداث الكثير من اساليب التعلم ، ومن هذه الاساليب اسلوب التعلم التبادلي الذي يؤدي الى زيادة اواصر العلاقة بين الطلاب عبر العمل الثنائي المشترك واعطاء التغذية الراجعة من خلال دور احد الطلاب كمؤدي والاخر كملاحظ

وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب الجماعية المهمة والمنتشرة في بلدان العالم لها مبادئها الاساسية التي اصبحت من الضروري السعي للتوصل الى افضل الاساليب التدريسية لتعليم مهاراتها الاساسية لأن جزءاً من نجاح الفريق يتوقف الى حد كبير على مدى اتقان افراده للمهارات الاساسية للعبة . ومن هنا جاءت أهمية البحث وذلك باستخدام التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت في تعليم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة، لكي يساهم في تقديم أسلوب تعليمي جديد يساعد على رفع مستوى تعلم الطلبة لمهارات لعبة كرة السلة ضمن المنهج المقرر .

#### ٢-١ مشكلة البحث

ان الهدف الاساس للعملية التعليمية هو التعلم الصحيح الذي يساعد منذ البداية في الوصول الى افضل مستوى، لذلك وجب على المدرسين والمدربين ان يأخذوا بأعتباراتهم مستوى وقابلية المتعلم ونوع المهارة وصنفها والوقت المخصص والامكانات المتوافرة من ملاعب وادوات وتجهيزات والطريقة المراد استخدامها للتعليم . وبالرغم مما توصلت اليه البحوث من نتائج مثمرة على صعيد استخدام طرائق التعليم المختلفة ما زالت العملية

التعليمية في قطرنا وخصوصاً في تعليم المهارات الحركية تعتمد على اساليب تعليمية محددة (الاسلوب الامري)، اذ لم تضع في نظرها خصوصية كل مهارة ومستوى صعوبتها وطريقة تعلمها .

ان الاسلوب المتبع في تدريس التربية الرياضية هو الاسلوب الامري ( التقليدي ) الذي يكون محور هذا الاسلوب هو المدرس وتكون جميع الاوامر والقرارات متخذة من قبل المدرس وعلى الطالب التلبية فقط دون الاشتراك في التخطيط والتنفيذ والتقويم مما يجعل المتعلم يشعر بالملل وبالتالي يبعد عنهم التركيز والانتباه مما يؤدي الى تقليل فاعلية التعلم الى المستوى المطلوب ، لذا فقد ارتأت الباحثة الى استخدام طرق واساليب اخرى في التعليم ومنها استخدام طريقة التعلم التبادلي بأسلوبي التمرين المتغير والثابت من اجل تحسين تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة بدلا من الاعتماد على اسلوب المدرس المتبع ، حيث يعتمد اسلوب التعلم التبادلي على مبدا تنفيذ الطلاب للتغذية الراجعة فيما بينهم اذ يؤدي الطالب الاول ويعطي الطالب الثاني التغذية الراجعة .

### ٣-١ أهداف البحث

١. اعداد منهجين تعليميين مقترحين للتعلم التبادلي بأسلوبي التمرين المتغير والثابت لتعليم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة .
٢. التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية الهجومية في كرة السلة .
٣. التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.

### ٤-١ فرضيتا البحث

١. وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّتين والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّتين والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيّتين في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.

#### ١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة بمتوسط فلسطين للبنين .

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ٢٠١٢/١١/٤ ولغاية ٢٠١٠/١٢/٣٠ .

١-٥-٣ المجال المكاني: ساحة متوسطة فلسطين لكرة السلة .

### الباب الثاني

#### ٢- الدراسات النظرية

##### ١-٢ تداخل جدولة تمارين التعلم واساليب التعلم

ان من اولى اهتمامات المدرسين والمدرّبين عند تعليم اي مهارة هو الوصول الى افضل تعلم خلال مدة زمنية معينة وبأستخدام طرائق تعليمية مناسبة ، ومن اجل تحقيق الهدف كان لا بد من ان يكون هنالك تداخل بين تمارين التعلم واساليبه بشكل علمي ومدروس بحيث يتناسب مع المهارة المراد تعليمها وحسب الوقت المتاح لتعليمها .

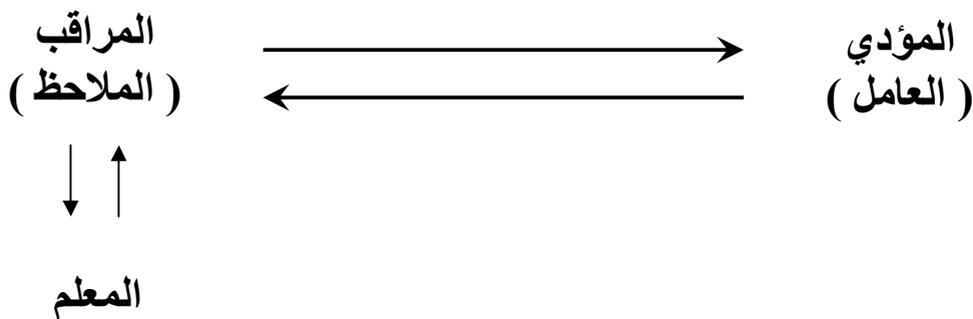
ومن اجل جعل التمرين فعالاً لا بد ان يكون له اعتبارات وشروط خاصة تميزه عن باقي محتويات الوحدة التعليمية ، فهو نشاط بدني وعضلي يشتمل على خبرات عدة في مواقع مختلفة وبأنماط مختلفة ، وعند استخدام التمرين يجب ان يتبع التخطيط السليم والمتدرج والموجه في جدولته وتنظيمه وممارسته ، لان التمرين يرتبط في تأثيره بالتعلم ولا بد من عدم

اضاعة الوقت الكثير لان التمرين هو اداء عمل معين او واجب معين بصورة متكررة لغرض تعلم مهارات مكتسبة بصورة تامة (١).

فقد ذكر (Magill 1998) ان ظاهرة التداخل في بيئة التعلم هدفها تنظيم الطرق والاساليب وتنويعها وتأثيرها بشكل افضل في التعلم ، واكد ان فائدة عملية التداخل تظهر في تنظيم درجات حرية الحركة ومرونتها وبتوقيات وانماط مختلفة للداء، ويساعد في ربط المهارات المتشابهة ونقل اثر التعلم بين المهارات المختلفة والاحتفاظ بالتعلم (٢).

## ٢-٢ اسلوب التعلم التبادلي

هو الاسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف على شكل ازواج مع اعطاء كل فرد دورا معيناً يقوم احدهم بدور المؤدي بينما يقوم الاخر بدور المراقب وعندما يشارك المدرس ضمن الدور المحدد له في هذا الاسلوب مع زوج من الطلاب او مجموعة منهم فإن ذلك يؤدي الى تكوين علاقة ثلاثية ويكون هذا الشكل على النحو الاتي :



(١) ظافر هاشم الكاظمي ؛ الاسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢، ص ١٧.

(2) Otor Leaning :concepts and application ,boston , Hill,Firth , 1998,P.P 230-233. Magill , A , Richard, M

وفي هذا الشكل الثلاثي يقوم كل فرد بأخذ عددا معينا من القرارات بحسب طبيعة الدورالمخصص له بينما يقوم الشخص الاخربالأداء ،ويكون دور المراقب هو اعطاء التغذية الراجعة العكسية الى المؤدي وكذلك الاتصال مع المعلم<sup>(٣)</sup>.

وتعد هذه الطريقة جديدة لمعظم الطلاب في مجتمعنا في العراق كونها تعتمد على اعطاءالتغذية الراجعة الدقيقة والانية اوالمباشرة للطلاب الاخر لتخلق جوا اجتماعيا ونفسيا مباشراً حيث يقوم المراقب (الملاحظ) بمراقبة الطالب الاخر ويعطيه التغذية الراجعة حيث يستعمل الطالب المراقب (الملاحظ ) ورقة البيانات ويعطي التغذية الراجعة بصورة صحيحة<sup>(٤)</sup>.

#### ١-٢ التمرين الثابت والتمرين المتغير

التمرين الثابت "سلسلة من الممارسات التمرين يخضع فيها المتعلم الى متغير واحد فقط من مجموعة المتغيرات خلال الممارسة الواحدة"،اما التمرين المتغير هو " سلسلة من الممارسات التمرين يخضع فيها المتعلم الى عدد من المتغيرات في ان واحد خلال الممارسة الواحدة " <sup>(٥)</sup>.

ويرى يعرب خيون (٢٠٠٠) ان التدريب الثابت ملائم للمهارات المغلقة اذ يثبت البرنامج الحركي وبشكل يقترب من الانموذج الصحيح في الاداء ،اما التدريب المتغير فإنه ملائم للمهارات المفتوحة اذا ان الانموذج الصحيح في الاداء يأتي بالدرجة الاولى فإنه

(٣) جمال صالح(واخرون) ؛ تدريس التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩١، ص١٠٣

(٤) عباس احمد صالح وعبد الكريم محمود ؛ كفايات تدريسية في طرائق اتدريس (بغداد، مطبعة دار الحكمة ،١٩٩١، ، ٩٧.

(٥) وجيه محجوب ؛ موسوعة علم الحركة ، (بغداد ، مطبعة العادل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠١ - ٢٠٢

(٦) يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،(بغداد:الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢)، ص ٨٣ .

نتيجة استخدام البرنامج الحركي هي الاعم. (٦) ولقد اثبتت الدراسات بان التمرين الثابت هو الافضل خلال المراحل الاولى من التعلم والتي في ضوئها يتم اعداد البرامج، اما التمرين المتغير فانه افضل في المراحل اللاحقة من التعلم لما تحققه هذه الطريقة في ايجاد برامج وقوانين حركية ينتفع منها الرياضي وتساعده على اداء تلك المهارة تحت ظروف اللعب

اوالمباراة<sup>(١)</sup>. وان دور التمرين المتغير هو تطويرخطة الاداء وتطويرالبرنامج الحركي، وان فوائد التمرين المتغيرزيادة نقل التعلم الى مهارات اخرى جديدة، وان الفكرة العامة في هذا الموضوع هو ان الفرد يكتسب خطة الحركة من خلال التمرين الثابت لكن التمرين المتغير يزيد من تطوير هذه الخطة فضلاً عن ان المتعلم يؤدي انواعاً جديدة من الواجب بكفاية اكثرمن التمرين الثابت كذلك التمرين المتغير فانه يزيد من مرونة اداء الحركة او قابلية التكيف في انتاج الحركات.<sup>(٢)</sup>

(١) ضياء فهد احمد العزاوي ؛ تأثيراساليب تنظيمية لتمرين التعلم لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٢٠.

(2) Catalano and Keiuer,1989, Quold By, Schmidt and Wrisbe, 2004

(٣) جلال كامل الدوسكي ؛ الانماط الجسمية وعلاقتها بمستوى اللياقه البدنية وبعض المهارات

الاساسية بكرة السلة ،رسالة ماجستير ،جامعة صلاح الدين ،كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠، ص١٩

(٤) نيل ليسياس وديك موتا ؛ كرة السلة اساسيات التفوق، ترجمة:علي سماكة، جامعة بغداد،

١٩٩٦، ص١٢٢

(٥) مازن عبد الرحمن حديث ؛ اثر تنمية الصفات البدنية في اداء المهارات الاساسية الهجومية بكرة

السلة ، اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية،١٩٨٥، ص٥٠

(٦) رعد جابر وكمال عارف ؛المهارات الفنية بكرة السلة. (بغداد:مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧)، ص٤٣

**٢-٤ المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة :**

تعددت فلسفات المدرسين والمدربين في الاتجاه نحو الافضلية في تدريس وتدريب كرة السلة في الاشارة الى التدريس المهارات الهجومية او الدفاعية على الرغم من الاهمية المشتركة لكلا الجانبين في تحقيق النتائج .

فأن المهارات الهجومية هي جزء من المهارات الاساسية التي تعتمد العامل المهم في تطويراى لعبة فضلاً عن الاعداد البدني والخططي والنفسي والنظري ، ان من اهم الحقائق العلمية التي تميز الالعب المنظمة ومنها كرة السلة هوان التطور فيها يعتمد على مدى اتقان واجادة المهارات الاساسية في اللعبة ومنها الهجومية . (٣) وان تعدد التفاصيل الهجومية في الاداء الخططي الجماعي يفرض كماً تدريبياً كبيراً مطلوباً ممارسته في اثناء الوحدات (التدرسية) والتدريبية وبطبيعة الحال فإنها تفرض جهداً فكرياً مضافاً باتجاه ايجاد أفضل الحلول الخططية الهجومية للتفاعل الصحيح مع مواقف اللعب والسيطرة عليها فالهجوم السريع يتطلب تفوقاً سريعاً وعالي المستوى للمهارات الهجومية. ويشير مازن عبد الرحمن انه لا يوجد بين مهارات كرة السلة الهجومية او الدفاعية او الهجومية الدفاعية ما هو مهم وما هو اهم اذ ان لاعب كرة السلة بحاجة الى كل المهارات الاساسية طول وقت المبارات" . (٥) ولقد اختلف خبراء اللعبة في تصنيف المهارات الهجومية للعبة ويحدد رعد جابر وكمال عارف المهارات الهجومية كما يأتي : (٦)

- مسك الكرة والاستلام - المناولات - الخداع - المتابعة الهجومية - الطبطة - التصويب - الحجز

**الباب الثالث**

## ٢ - منهج البحث واجراءاته الميدانية

### ١.٢ منهج البحث

ان الباحث يختار المنهج الملائم الذي تفرضه طبيعة المشكلة التي ينوي دراستها ، لذا فأن مشكلة البحث فرضت استخدام المنهج التجريبي وذلك لكونه "يتميز عن غيره بقدرته على التحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن ان تؤثر في السلوك المدروس. (٧)"

### ٢-٣ مجتمع البحث وعينته

أن أختيار العينة ركيزة من ركائز البحث العلمي كونها " تمثل مجتمع الاصل أو الانموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحوره عمله عليه (٨) .تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث المتوسط بمتوسطة فلسطين للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ ، وبالبلغ عددهم (١٥٥) طالباً موزعين على خمسة شعب وبمعدل (٣١) طالب في كل شعبة ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) اذ تم اختيار ثلاث شعب (أ، ج، د) من اصل خمس شعب وقد تم استبعاد الطلاب الراسبون و الطلاب غيرالراغبين في الانتظام بالتدريب والطلاب اللذين حصلوا على اجازات بسبب المرض، وقد تم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة بطريقة القرعة من خلال توزيع ارقام زوجية وفردية ، الارقام الفردية(١٥) كانت تمثل المجموعة التجريبية الاولى اما الارقام الزوجية(١٥) فكانت تمثل المجموعة التجريبية الثانية، اما المجموعة الضابطة فتمثلت بأختيار(١٥) طالباً عشوائياً بذلك بلغ المجموع الكلي للعينة(٤٥) طالباً، وبنسبة ٢٩% من مجتمع الاصل، وقد وزعت الاساليب التعليمية على المجاميع الثلاث وكما

(٧) ابراهيم عبد الخالق؛ التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، (عمان :دارعمار للنشر، ٢٠٠١) ، ص١٤٨ .

(٨) وجيه محبوب؛ طرائق البحث العلمي ومنهجيته،(بغداد: دارالحكمة للطباعة ،١٩٩٣)،ص٣٣

مبين في الجدول (١)، وقد تم اجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات (الطول والوزن والعمر) كما مبين في الجدول (٢)، ولغرض التعرف على تكافؤ العينة في مستوى الاداء المهاري فقد اجرت الباحثة اختبار تحليل التباين (f) للاختبارات القبليّة بين المجاميع الثلاث لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم، اذ ظهرت النتائج ان قيمة مستوى الخطأ للمهارات الثلاث اكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، مما يدل على تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبليّة وكما مبين في الجدول (٣).

### الجدول (١)

توزيع الاساليب المستخدمة على المجاميع

المجاميع	عدد افراد العينة	العدد الكلي	الاسلوب المستخدم
المجموعة الاولى	١٥	٤٥	التعلم التبادلي باسلوب التمرين المتغير
المجموعة الثانية	١٥		التعلم التبادلي باسلوب التمرين الثابت
المجموعة الثالثة	١٥		اسلوب المدرسة المتبع (الامري)

### جدول (٢)

تجانس افراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦٠.٢٥	١٥٩.٢٥	٦.٩٣٥	٠.٥٥
الوزن	كغم	٥٣.٥	٥٤.٥	٧.٤٣٠	٠.٤٤٢
العمر	سنة	١٥.٣٨	١٦	٠.٨٥	٢.٤٥١

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت بين  $(\pm 3)$  مما يدل على تجانس العينة.

الجدول (٣)

يوضح تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية للمهارات كافة

الدالة الاحصائية	مستوى الخطأ	قيمة f المحتسبة	متوسط المربعات ms	درجة الحرية df	مجموع المربعات ss	مصدر التباين	مهارات البحث
غير معنوي	٠.٥٥٧	٠.٥٩٣	٠.٣٥٦ ٠.٦٠٠	٢ ٤٢	٠.٧١١ ٢٥.٢٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات	المناولة الصدرية
غير معنوي	٠.٥٩٥	٠.٥٢٥	٠.٢٧١ ٠.٥١٧	٢ ٤٢	٠.٥٤٣ ٢١.٧٠٣	بين المجموعات داخل المجموعات	الطبخة العالية
غير معنوي	٠.٦١٠	٠.٥٠٠	٠.٢٠٠ ٠.٤٠٠	٢ ٤٢	٠.٤٠٠ ١٦.٨٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات	التهدف السلمي

\*تحت مستوى دلالة (0.05)

٣-٣ وسائل جمع البيانات والادوات والاجهزة المستخدمة

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية استخدمت الباحثة العديد من الاجهزة

والادوات البحثية منها:

- المصادر العربية والاجنبية .
- استمارة فردية لتسجيل البيانات.\*
- ورقة الواجب.\*\*
- المقابلات الشخصية\*\*\* (حول المواضيع النظرية الخاصة بالبحث).
- فريق العمل المساعد\*\*\*\*.

-كرات سلة عدد(١٠) ،ملعب كرة سلة ،صافرة عدد(٢)،ساعة توقيت نوع casio عدد(٢)  
،شريط قياس جلد ي طولُه (١٠) م ، طباشير ،كومبيوتر(حاسبة الكترونية  
.(puntium4

\* انظر ملحق (١) .

\*\* انظر ملحق (٢)

*** أ.د خالد نجم	كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
أ.د عايدة حسين	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد
**** وسام محمد	مدرس التربية الرياضية بمتوسطة فلسطين .	
جاسم محمد	مدرس التربية ارياضية بمتوسطة فلسطين.	

### ٤-٣ إجراءات البحث الميدانية

#### ١-٤-٣ تحديد بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

استنادا الى منهج كرة السلة لمرحلة الثالث المتوسط قد حددت الباحثة وبالاتفاق مع مدرس المادة مهارات كرة السلة قيد البحث وهي ( المناولة الصدرية- الطبطبة العالية - التهديف السلمي)

#### ٢-٤-٣ الاختبارات المستخدمة

قامت الباحثة وبعد الاطلاع على اراء اثنين من السادة الخبراء والمختصين \* بكرة السلة والاختبارات والقياس من تحديد الاختبارات المناسبة لمهارات البحث .

#### ٣-٤-٣ الاسس العلمية للاختبارات

اختارت الباحثة اختبارات مقننة ومطبقة على البيئة العراقية ومستوفية للشروط العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية.

٣-٤-٤ مواصفات مفردات اختبارات المهارات الهجومية المبحوثة

الاختبار الاول : دقة التمرير بالدفع (المناولة الصدرية) (١) .

هدف الإختبار: قياس دقة التمرير بالدفع باستخدام اليدين نحو الهدف .

الأدوات المستخدمة : كرة سلة ، حائط مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة (مركز مشترك للدوائر الثلاث) نصف قطرها على الترتيب من الأصغر إلى الأكبر (٤٥ سم) (٩٨ سم) ، (٥٠ سم) مع ملاحظة أن سمك الخطوط (٢.٥٥ سم) والحافة السفلى للدائرة الكبيرة يرتفع عن الارض بمقدار (٩٠ سم) ، يرسم خط على الارض وعلى بعد (٤.٥ م) من الحائط ومواجه له .

وصف الاداء : يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الارض ومعه الكرة ، على أن يقوم بالتمرير على الدوائر باستخدام (المناولة الصدرية) وأن تعطى للمختبر عشر تمريرات .

التسجيل: تحتسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغرى بثلاث درجات ، وتحتسب بدرجتين إذا أصابت الدائرة الوسطى، وتحتسب درجة واحدة في حالة إصابة الدائرة الخارجية

---

\* ا.د مؤيد عبدالله الاختبارات والقياس / كرة سلة كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد

ا.د انتصار عويد كرة سلة كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد

(١) عبد الدايم وحسانين؛ القياس في كرة السلة ، ط١ : (القاهرة: دارالفكر العربي ، ١٩٨٤)، ص١٣٤

الاختبار الثاني : من البد العالي الطبطبة السريعة لمسافة (٢٠) م بالذراع المسيطرة (٢).

- هدف الاختبار: قياس سرعة الطبطبة العالية
- الادوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت ، صافرة ، طباشير ، شريط قياس .
- الاجراءات : رسم خطان متوازيان على الارض المسافة بينهما (٢٠) م يمثلان خط البدء والنهاية .
- وصف الاداء: يأخذ اللاعب وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) ومعه الكرة وعند سماع اشارة البدء يقوم المختبر بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى خط النهاية (ب).
- التسجيل: درجة المختبر هي الزمن الذي يستغرقه في اداء الاختبار من لحظة اعطاء اشارة البدء عند الخط (أ) وحتى خط النهاية.

الاختبار الثالث: (دقة التصويب من الحركة السلمية بعد اداء الطبطبة) (٣).

- هدف الاختبار: تقييم مستوى دقة التصويبة السلمية بعد اداء مهارة الطبطبة.
- الادوات المستخدمة: كرة سلة ، هدف كرة سلة .
- وصف الاداء: يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء التصويبة السلمية . تعطى للمختبر (١٠) محاولات متتالية .
- التسجيل : يحتسب لكل محاولة ناجحة من التصويب نقطة واحدة .

---

(٢) فارس سامي يوسف شابا ؛تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،رجماعة بغداد ،٢٠٠٠، ص١٠١ .

(٣) فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله جاسم ؛كرة السلة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل، دار الكتب للنشر، ١٩٧٨، ص٢٣٤

### ٥-٣ التجارب الاستطلاعية

تم تطبيق الاختبارات المعنية بالبحث يوم الخميس الموافق ٤ / ١١ / ٢٠١٠ على عينة مكونة من (٥) طلاب تم اختيارهم بصورة عشوائية من طلاب الصف الثالث خارج حدود العينة بواسطة فريق العمل المساعد وذلك بتطبيق المنهج على نفس العينة والتي لم تدخل التجربة الاساسية ومن مجتمع البحث نفسه ،طبقت هذه المجموعة الاسلوبيين التعليميين (التعلم التبادلي وفق التمرين الثابت ،التعلم التبادلي وفق التمرين المتغير) وعلى مدى وحدتين تعليميتين اذ طبق اسلوب واحد على كل وحدة تعليمية وكان الهدف من التجربة هو معرفة المعوقات والاطمئنان التي يمكن ان تحدث خلال تطبيق المنهج لتلافيها، كذلك معرفة الوقت الذي تستغرقه الاختبارات وسلامة الادوات الموضوعية وكفاية فريق العمل المساعد وكذلك للأطمئنان على ان الاسلوبيين يتناسبان مع طلاب هذه المرحلة.

### ٦-٣ الاختبارات القبليية

أجريت الاختبارات القبليية لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ١١ / ٢٠١٠ وذلك على ملعب كرة السلة لمدرسة فلسطين، وقامت الباحثة بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث المكان والزمان واسلوب الاختبار وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها او ما يشابهها قدر المستطاع عند اجراء الاختبارات البعديية .

## ٧-٣ المنهج التعليمي

من خلال الاطلاع على العديد من المراجع العلمية وبالرجوع الى المختصين\* في هذا المجال تم وضع برنامج تعليمي في القسم الرئيس للوحدة التعليمية لتعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، وذلك باستخدام التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت، فقد طبقت المجموعة التجريبية الاولى التعلم التعاوني بأسلوب التمرين المتغير و المجموعة التجريبية الثانية طبقت التعلم التعاوني بأسلوب التمرين الثابت، اما المجموعة الضابطة فقد طبقت منهج المدرسة الاسلوب الامري ، وقد تم وضع تمارين في المنهج تتناسب مع خصائص هذه المرحلة كما موضح في ملحق(٣)، وتم وضع مجموعة من الخطط التي تم تنفيذها في البرنامج التعليمي لمجموعة التعلم التبادلي (التمرين المتغير) ملحق(٤) ومجموعة التعلم التبادلي(التمرين الثابت) ملحق(٥) اما المجموعة الضابطة فطبقت منهج المدرسة كما مبين في ملحق(٦)، وقد قسم المنهج الى(١٢) وحدة تعليمية لكل اسلوب بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع للأسلوب الواحد ، وبمعدل (٤) وحدات تعليمية لكل مهارة، وكان زمن كل وحدة تعليمة(٤٥) دقيقة، قامت الباحثة بتنفيذ المنهج التعليمي للمدة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٠/١١/١٤ الى غاية يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٠/١٢/٢٩ وكانت مدة المنهج شهر ونصف اي بواقع ٦ اسابيع وقد تم وضع خطة لتنفيذ المنهج التعليمي تضمنت قسماً اعدادياً وقسماً رئيسياً وقسماً اختتامياً اذ تم تطبيق الاسلوبين على عينة البحث في القسم الرئيس للوحدة التعليمية الموضوعة لهذا المنهج التعليمي.

* أ.د. يعرب خيون	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد
أ.د. انتصار عويد	كرة سلة	كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد
م.د. هدى حميد	كرة سلة	كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

### ٨-٣ الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/١٢/٣٠ ولقد اجريت الاختبارات بنفس شروط الاختبارات القبلية وتحت ظروف ومواصفات مشابهة .

### ٩-٣ الوسائل الاحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) في معالجة بيانات البحث والمتضمن القوانين الاحصائية الاتية:

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- النسبة المئوية
- ٤- اختبار (t) للعينات المتناظرة والمتساوية بالعدد
- ٥- اختبار (f) تحليل التباين
- ٦- اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D).

## الباب الرابع

### ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### ٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبار (T) للمجاميع الثلاث في الاختبارين القبلي والبعدى

لغرض معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لمهارات البحث الثلاث ولمجاميع البحث الثلاث ، قامت الباحثة بأستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول .

جدول (٤)

يبين فرق الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحتسبة ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات كافة وللمجاميع الثلاث

\*تحت مستوى دلالة (٠.٠٥).

من خلال الجدول (٤) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق

مهارات البحث	المجاميع	وحدة القياس	ف	ع ف	قيمة (t) المحتسبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
المناولة الصدرية	المجموعة التجريبية الاولى	درجة	٩.٢٠٠	٠.٢٦١	٣٥.١٣٣	٠.٠٠٠	معنوي
	المجموعة التجريبية الثانية		٨.٤٠٠	٠.٣٨٧	٢١.٦٥٤	٠.٠٠٠	
	المجموعة الضابطة		٧.٤٦٦	٠.٤٢٣	١٥.٢٥٦	٠.٠٠٠	
الطبطة العالية	المجموعة التجريبية الاولى	ثانية	٢.٥٤٤	٠.٢٥٤	٩.٩٩٢	٠.٠٠٠	معنوي
	المجموعة التجريبية الثانية		١.٧٧٧	٠.٧٨٧	٨.٧٤٦	٠.٠٠٠	
	المجموعة الضابطة		١.٢٤٥	٠.٢٥٨	٤.٨١٣	٠.٠٠٠	
التهديف السلمي	المجموعة التجريبية الاولى	نقطة	٤.٤٦٦	٠.٣٥٠	١٢.٧٦٠	٠.٠٠٠	معنوي
	المجموعة التجريبية الثانية		٤.٠٠٠	٠.٢٧٦	١٤.٤٩١	٠.٠٠٠	
	المجموعة الضابطة		٣.٠٠٠	٠.٢٣٩	١٢.٥٥٠	٠.٠٠٠	

للمجموعة التجريبية الاولى في (اختبار المناولة الصدرية) كان (٩.٢٠٠) و (٠.٢٦١) ، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (٣٥.١٣٣) ، وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠) ، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية فكان الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار المناولة الصدرية) (٨.٤٠٠) و (٠.٣٨٧) ، وبلغت قيمت (t) المحتسبة

(٢١.٦٥٤) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠)، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي.

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فأن قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار المناولة الصدرية) كان (٧.٤٦٦) و (٠.٤٢٣)، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (١٥.٢٥٦) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠)، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي .

اما في ( اختبار الطبطة) للمجموعة التجريبية الاولى فكان قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق (٢.٥٤٤) و (٠.٢٥٤)، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (٩,٩٩٢)، وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠)، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي .

وبالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية فأن قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار الطبطة) كان (١.٧٧٧) و (٠.٧٨٧)، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (٨.٧٤٦) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠)، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي ولصالح الاختبار البدي .

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فأن قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار الطبطة) كان (١.٢٤٥) و (٠.٢٥٨)، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (٤.٨١٣) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠)، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى

الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

اما في اختبار ( التهديف السلمي) للمجموعة التجريبية الاولى فكان قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق (٤.٤٦٦) و (٠.٣٥٠) ، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (١٢.٧٦٠) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠) ، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وبالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية فكان الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار التهديف السلمي) (٤.٠٠٠) و (٠.٢٧٦) ، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (١٤.٤٩١) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠) ، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فأن قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق في (اختبار التهديف السلمي) (٣.٠٠٠) و (٠.٢٣٩) ، وبلغت قيمت (t) المحتسبة (١٢.٥٥٠) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠) ، وبما ان مستوى الخطأ اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

#### ٢-٤ مناقشة نتائج اختبار ( T ) للمهارات الثلاث

من خلال النتائج المعروضة في الجدول ( ٤ ) يتضح لنا ان مجاميع البحث الثلاث قد حققت هدفها في التأثير المعنوي بين الاختبارات القبلية والبعدي في تعلم مهارات البحث

الثالث ، اي ان هناك تطور ذو دلالة معنوية عالية على الرغم من اختلاف اساليب التعلم التي اتبعتها الجامعات .وتعزو الباحثة هذه النتائج الى اسباب عدة منها:

فاعلية المنهج المعد وفق التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت وكذلك منهج المدرسة (الاسلوب الامري) في تعليم المهارات قيد البحث وهذا ما اشار اليه (جمال واخرون ) " ان لكل اسلوب المكانة الخاصة به في التوصل الى مجموعة معينة من الاهداف ولايكون هنالك اسلوب ما يعتبر بحد ذاته هو الافضل"<sup>(١)</sup> وهذا ما اكده (محمد علي القط) "بأن المناهج التعليمية أو التدريبية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الطالب أو اللاعب في نوع النشاط الممارس من خلال المستوى المهاري والبدني والفسولوجي وهذا يعتمد على التكيف الذي حققه الفرد مع المنهاج الذي يطبقه"<sup>(٢)</sup>.

كما كان للتغذية الراجعة المباشرة والمستمرة في اسلوب التعلم التبادلي والمقدمة من قبل الطالب الملاحظ الى الطالب المؤدي التأثيرالفعال في تحسين مستوى التعلم ،وهذا ما اشارت اليه (عفاف عبد الكريم) "ان اسلوب التعلم التبادلي يعد بمثابة توفير مدرس لكل طالب ،ويستطيع تكرار العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية مع الزميل ويساهم هذا الاسلوب في تنمية السلوك التعاوني"<sup>(٣)</sup>.

ان استخدام اسلوب التعلم التبادلي قد اعطى وقتاً كافياً للطالب لكي يعمل بشكل مستقل عن المدرس نوعا ما ويشعر باستقلاليتته في اتخاذ القرارات ( قرارات البدء بالعمل وسرعة توقيت الاداء والتمتع بفترة الراحة بين واجب واخر).

(١) جمال صالح (واخرون) ؛ مصدر سبق ذكره ،١٩٩١، ص ١٠٠.

(٢) محمد علي القط ؛ وظائف اعضاء التدريب الرياضي ، مدخل تطبيقي ، ط ١ : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ) ص ١٢ .

(٣) عفاف عبد الكريم ،التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (الاسكندرية ،مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية ،١٩٩١)،ص١١١.

كما أن استخدام التمرين المتغير في التعلم قد حقق تطور للمجموعة التجريبية الاولى اكثر من المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، إذ أن التنوع بأسلوب التمرين يهيئ المتعلم لمعالجة الحالات التي تحدث في اثناء اللعب وخاصة كرة السلة . وهذا ما اشار اليه ( Schmid ٢٠٠٠ ) "أن التنوع في اسلوب التمرين يساعد على تنظيم البرنامج الحركي للعبة بألية عالية فيكون المتعلم مهيناً لاستقبال مشاكل اللعب وحلها بصورة سهلة"<sup>(١)</sup>.

في حين يرى عامر (رشيد سبع ١٩٩٨) "أن التمرين الثابت هو الافضل خلال المراحل الاولى من التعلم التي في ضوئها يتم اعداد البرنامج"<sup>(٢)</sup>

- وان التنوع في التمارين بالنسبة للمجموعة التجريبية الاولى كان له الاثر الفعال في ابعاد الملل وخلق عنصر التشويق والاثارة لدى الطلاب وتحفيزهم على العمل المتواصل .

- كما ان التزام افراد المجموعتين التجريبيتين والضابطة وتفهمهم لطبيعة الاداء وتعاونهم المثمر كان له الاثر الكبير في حصولهم على هذه النتائج .

كل تلك العوامل كانت سبباً في تفوق المجموعتين التجريبيتين وتقدمها في تعلم المهارات اما المجموعة الضابطة فهي الاخرى قد حققت تأثيراً معنوياً في النتائج .

---

(1) Schmidt , A Richard , motor learning and performance , Kinetics book champalgn . Illinois, 1991 p68.

(٢) عامر رشيد سبع؛ التعلم المهاري باستخدام طريقة التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم وظروف جهد مختلفة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٠ .

٤-٣ عرض وتحليل نتائج اختبار (F) للمجاميع الثلاث وللمهارات كافة

استخدمت الباحثة اختبار (f) لتحليل التباين بين مجموعات البحث للاختبارات البعدية وداخلها ، لتتعرف فيما اذا كانت هناك فروق معنوية بين المجموعات وكما مبين في الجدول (٥) .

جدول (٥)

يبين نتائج اختبار (f) تحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاث للاختبار البعدي وداخلها للمهارات كافة

الدالة الاحصائية	مستوى الخطأ	قيمة f المحتسبة	متوسط المربعات ms	درجة الحرية df	مجموع المربعات SS	مصدر التباين	مهارات البحث
معنوي	٠.٠٠٠	٢٣.٢٩٩	٢٩.٩٥٦ ١.٢٨٦	٢ ٤٢	٥٩.٩١١ ٥٤.٠٠٠	بين المجموعات داخل المجموعات	المناولة الصدرية
معنوي	٠.٠٠١	٨.٣٠٠	٢.٢٣٢ ٠.٢٦٩	٢ ٤٢	٤.٤٦٤ ١١.٢٩٥	بين المجموعات داخل المجموعات	الطبطة العالية
معنوي	٠.٠٠٠	١٠.٠٩٥	١١.٠٨٩ ١.٠٩٨	٢ ٤٢	٢٢.١٧٨ ٤٦.١٣٣	بين المجموعات داخل المجموعات	التهدف السلمي

\* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

من خلال الجدول (٥) نلاحظ تحليل التباين بين المجموعات وداخلها ففي اختبار (المناولةالصدرية) بلغت قيمة (f) المحتسبة (٢٣.٢٩٩) وبمستوى خطأ (٠.٠٠٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،حيث تبين ان مستوى الخطأ اصغرمن مستوى الدلالة ، وهذا يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث.

اما في اختبار (الطبطة) بلغت قيمة (f) المحتسبة (٨.٣٠٠) وبمستوى خطأ (٠.٠٠١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،وتبين ان مستوى الخطأ اصغرمن مستوى الدلالة ، وهذا يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث.

اما في اختبار(التهديف السلمي ) بلغت قيمة (f) المحتسبة (١٠.٠٩٥) وبمستوى خطأ(٠.٠٠٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ، و كان مستوى الخطأ اصغرمن مستوى الدلالة ، ممايدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث.

#### ٤-٤ مناقشة نتائج اختبارات تحليل التباين (F) للمجاميع الثلاث وللمهارات كافة :

من خلال تحليل التباين بين المجاميع الثلاث وداخلها في تعلم مهارات (المناولة الصدرية ، الطبطبة ،التهديف السلمي) وكما مبين في الجدول(٥) ظهر ان هناك تبايناً معنوياً في نسب تأثيرات التعلم للمهارات المذكورة ، ويعود سبب هذا التباين بين المجاميع الى الاختلاف في المنهج المتبع لكل مجموعة ، فقد طبقت المجموعة التجريبية الاولى التعلم التبادلي باسلوب التمرين المتغير ،حيث اعتمد هذا الاسلوب على استخدام التغذية الراجعة المستمرة من قبل الطالب الملاحظ الى الطالب المؤدي ، وعلى التنوع والتغير بالتمارين من حيث (السرعة ، والمسافات ، والارتفاع والانخفاض ، وعدد الكرات المستخدمة بالتمرين ) ،اما المجموعة التجريبية الثانية فقد طبقت التعلم التبادلي باسلوب التمرين الثابت وهو الاخر اعتمد على التغذية الراجعة المستمرة من قبل الطالب الملاحظ الى الطالب المؤدي لكن من دون تغير وتنوع في التمارين ، اما المجموعة الضابطة فقد طبقت اسلوب المدرسة المتبع والذي يرتبط به الطالب ارتباطاً تاماً بالمعلم من حيث تلقي التغذية الراجعة والمعلومات والتوجيهات الخاصة بالاداء الحركي، فكان لتلك الاختلافات بين المجاميع الثلاث الاثر في احداث هذا النوع من التباين والذي يعد حالة طبيعية نتيجة للأساليب التعليمية المستخدمة .

٥-٤ عرض وتحليل نتائج اختبار (L.S.D) للمجاميع الثلاث وللمهارات كافة :

استخدمت الباحثة اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي بين المجموعات وفضلها تأثيرا في التعلم بمهارات البحث.

جدول (٦)

يبين الفرق في الاوساط الحسابية بين المجاميع الثلاث وللمهارات كافة

مهارات البحث	المجاميع	الفرق بين اوساط المجاميع	قيمة الفرق	مستوى الخطأ	الدلالة الحصانية
المناولة الصدرية	م ت ١	٢٦.٠٦-٢٧.١٣	١.٠٦٦٦٧*	٠.٠١٤	معنوي لصالح م ت ١
	م ت ١	٢٤.٤٠-٢٧.١٣	٢.٨٠٠٠*	٠.٠٠٠	معنوي لصالح م ت ١
	م ت ٢	٢٤.٤٠-٢٦.٠٦	١.٧٣٣٣٣*	٠.٠٠٠	معنوي لصالح م ت ٢
الطبطة العالية	م ت ١	٥.٤٦٤-٥.٠٣٥	٠.٤٢٩٨*	٠.٠١٢	معنوي لصالح م ت ١
	م ت ١	٦.٠٣٦-٥.٠٣٥	٠.٠٧٥٩*	٠.٠٠٠	معنوي لصالح م ت ١
	م ت ٢	٦.٠٣٦-٥.٤٦٤	٠.٥٦١	٠.١٧٥	غير معنوي
التهدف السلمي	م ت ١	٥.٦٠ - ٦.٠٦	٠.٤٦٦٦٧	٠.٢٢٩	غير معنوي
	م ت ١	٤.٤٠ - ٦.٠٦	١.٦٦٦٦٧*	٠.٠٠٠	معنوي لصالح م ت ١
	م ت ٢	٤.٤٠ - ٥.٦٠	١.٢٠٠٠٠*	٠.٠٠٣	معنوي لصالح م ت ٢

\* عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

من خلال عرض نتائج (L.S.D) في الجدول (٦) للتعرف على معنوية الفروق في الاوساط الحسابية ففي (اختبار المناولة الصدرية) تبين هنالك فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، وظهرت هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، واخيرا ظهر فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، مما يدل على ان التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير هو الافضل في تعلم مهارة المناولة الصدرية ، ثم يليه التعلم التبادلي بأسلوب التمرين الثابت ، ثم اسلوب المدرسة المتبع . اما بالنسبة للاختبار (الطبطة) فقد ظهرت هناك فروق معنوي بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، كما

ظهرت هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى، واخيرا عدم وجود فروق معنوي بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، مما يدل على ان التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير هو الافضل في تعلم مهارة الطبطبة.

وفي اختبار (التهديف السلمي) فقد تبين عدم وجود فروق معنوي بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية، كما ظهرت هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى، وكذلك فقد ظهرت فروق معنوي بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، مما يدل على ان افضل مجموعة في تعلم مهارة التهديف السلمي هي المجموعة التجريبية الاولى تليها المجموعة التجريبية الثانية واخيرا المجموعة الضابطة.

#### ٦-٤ مناقشة نتائج اختبار (L.S.D) للمجاميع الثلاث والمهارات كافة :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (٦) لأختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي ظهر ما يأتي:

اولا: ان افضل مجموعة في التعلم بمهارات البحث الثلاث هي المجموعة التجريبية الاولى، اذ تفوقت على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة وتعزو الباحثة هذا التفوق الى اسباب عدة منها:

١- الاعتماد على منهج تعليمي مقنن وفقاً للتعلم التبادلي كان له التأثير الفعال في تفوق هذه المجموعة، وهذا ما اشار اليه (علي الديري واحمد بطاينة) " بأن افضلية التعلم في الاسلوب التبادلي على التعلم بالاسلوب الامري تتعلق بكون

الطالب يتعلم بشكل افضل عند ادراكه لنتائج الانجاز من خلال متابعته نجاح زميله  
(١)

٢- كما ان كثرة التغير والتنوع في التمارين قد اسهم في تفوق المجموعة التجريبية الاولى وهذا ما اشار اليه (Schmitd1991) " ان التعلم تحت الظروف الصعبة والمتنوعة يدفع بالمتعلم الى التعاون والتفكير بالمهارة على مستوى اعمق، مما يتحقق عن ذلك تعلم افضل " (٢).

٣- وكان للالتزام افراد المجموعة التجريبية الاولى في تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي وتفهمهم لطبيعة الاداء اسهم في تفوقهم على المجموعة الثانية والمجموعة الضابطة.

٤- كما ان التغير والتنوع في التمرين ادى الى خلق عنصر التشويق والاثارة وابعد الملل عن الطلاب وبالتالي حفزهم على الاداء الجيد.

ثانياً: اما المجموعة التجريبية الثانية فكان سبب تفوقها على المجموعة الضابطة نفس الاسباب التي تم عرضها مسبقاً في مناقشة نتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى والمتمثلة في النقاط (١،٣).

ثالثاً: اما المجموعة الضابطة فأن النتائج التي حصلت عليها في اختبارات البحث على الرغم من انها قد حققت فروقا معنوية الا انها باتت بالمرتبة الثالثة بعد المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية ، وترى الباحثة هذه النتيجة منطقية اذ ان اسلوب المدرسة المتبع (الاسلوب الامري) لم يكن بمستوى المنهجين التعليميين المقترحين من حيث اعطاء التغذية الراجعة المستمرة، وتمتع الطالب بقدر معين من

---

(١) على الديري واحمد بطاينة ؛ اساليب تدريس التربية الرياضية : (الاردن ، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٧)، ص ١٠٠ .

(2) Schmitd , A Richard (1991) ,Op . Cit ,p 242.

حريته باتخاذ القرارات ، وكذلك من حيث التنوع والتغير في التمارين وعليه فإن أفراد المجموعة الضابطة قد حققوا نجاح قليل مقارنةً مع المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية.

## الباب الخامس

### ٥ . الاستنتاجات والتوصيات

#### ١ . ٥ الاستنتاجات

- ١ . ان النتائج التي افرزتها الاختبارات اثبتت صلاحية كل من المنهجين التعليميين المقترحين ومنهج المدرسة المتبع وفاعليتهم في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة.
- ٢ . هناك تفوق بين الاساليب الثلاثة لصالح التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير اذ ظهر انه اكثر الاساليب فاعلية في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة ، يليه التعلم التبادلي باسلوب التمرين الثابت ثم الاسلوب الامري .
- ٣ . ان هدف الاسلوب الامري هو تحقيق الضبط والنظام داخل الصف غير اننا لم نجد ما يسيئ الى الضبط والنظام عند تطبيق اسلوب التعلم التبادلي خلال دروس المنهاج .

#### ٢ . ٥ التوصيات

- ١ . اتباع جدولة التمرين وتنظيمها في تعلم المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة
- ٢ . اعتماد المنهج الموضوع من قبل الباحثة باستخدام التعلم التبادلي باسلوب التمرين المتغير والثابت في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة .

٣. اجراء دراسات وبحوث مشابهة لدراسة اساليب التمارين الاخرى متداخلة مع التعلم التبادلي لمعرفة مدى ملائمتها مع مهارات كرة السلة.
٤. تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين والمدرسين لأطلاع على اساليب التعلم للمراحل الدراسية كافة واختيار الاسلوب الافضل حسب المرحلة العمرية .
٥. اعتماد الاختبارات قيد البحث لغرض التقويم المستمر.

### المصادر العربية والأجنبية

- ◀ جلال كامل الدوسكي ؛ الانماط الجسمية وعلاقتها بمستوى اللياقة البدنية وبعض المهارات الاساسية بكرة السلة ،رسالة ماجستير ،جامعة صلاح الدين ،كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٠.
- ◀ جمال صالح(اخرن) ؛ تدرس التربية الرياضية : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩١).
- ◀ رعد جابر وكمال عارف ؛المهارات الفنية بكرة السلة ،(بغداد:مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٧).
- ◀ ضياء فهد احمد العزاوي ؛ تأثير اساليب تنظيمية لتمرين التعلم لبعض المهارات الاساسية بكرة السلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،٢٠٠٣.
- ◀ ظافر هاشم الكاظمي ؛ الاسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،٢٠٠٢ .

- ◀ عامر رشيد سبع؛ التعلم المهاري باستخدام طريقة التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم وظروف جهد مختلفة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ١٩٩٨ .
- ◀ عباس احمد صالح وعبد الكريم محمود ؛ كفايات تدريسية في طرائق اتدريس (بغداد، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩١) .
- ◀ عبد الدايم وحسانين؛ القياس في كرة السلة ، ط ١ : (القاهرة:دارالفكر العربي ١٩٨٤).
- ◀ عفاف عبد الكريم ،التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (الاسكندرية ،مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٩١).
- ◀ على الديري واحمد بطاينة ؛ (الاردن ،دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٧).
- ◀ فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله جاسم ؛كرة السلة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل،دار الكتب للنشر، ١٩٧٨ .
- ◀ فارس سامي يوسف شابا ؛تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
- ◀ مازن عبد الرحمن حديث ؛اثر تنمية الصفات البدنية في اداء المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة ، اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية، ١٩٨٥ .
- ◀ محمد علي القط ؛ وظائف اعضاء التدريب الرياضي ، مدخل تطبيقي ، ط ١ : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) .

◀ نيل ليسياس وديك موتا ؛ كرة السلة اساسيات التفوق، ترجمة:علي سماكة، جامعة بغداد، ١٩٩٦ .

◀ وجيه محجوب ؛ موسوعة علم الحركة ، ( بغداد ، مطبعة العادل ، ٢٠٠٠ )

◀ يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،(بغداد:الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢).

- Catalano and Keiuer,1989, Quold By , Schmidt and Wrisbe, 2004 .
- Magill , A , Richard, MOtor Leaning :concepts and application ,boston , Hill,Firth ,1998 .
- Schmidt , A Richard , motor learning and performance , Kinetics book champalgn . Illinois, 1991 .

## الملاحق

### الملاحق رقم (١)

#### استمارة فردية لتسجيل البيانات

التاريخ: / / ٢٠١٠

الاسم:

العمر:

المحاولات										وحدة القياس	الاختبارات	ت
										درجة	دقة التمرير بالدفق (المناولاة الصدري)	.١
										ثا	الطبطة السريعة لمسافة ٢٠ م بالذراع المسيطرة	.٢
										نقطة	دقة التصويب من الحركة السلمية بعد اداء الطبطة	.٣

الملحق رقم (٢)

انموذج لورقة الواجب

الواجبات :

- ١- النظر للامام
- ٢- انثناء القدمين
- ٣- الجسم منتصباً مع ميل خفيف للامام للسيطرة على توازن الجسم .
- ٤- ارتفاع الكرة فوق الوسط وتحت الكتفين .
- ٥- تنطيط الكرة بأصابع اليد وتكون اليد مفتوحة والاصابع منتشرة .
- ٦- الجسم واليد غيرالمستخدمة لحماية الكرة .
- ٧- اداء تمرين الطبطبة من المشي والهرولة
- ٨- الطبطبة بين (٥) شواخص المسافة بينهما(٢) م ثم الطبطبة الى نهاية الملعب
- ٩- يقف الطلبة المؤدين للتمرين عند الخط النهائي للملعب والملاحظين عند الخط النهائي الاخر ويبدأون بالطبطبة مع الجري والطبطبة في المحل حسب شارة المدرس.
- ١٠- اداء الطبطبة على خطوط الملعب مع تغير اتجاه الركض حسب شارة المدرس.
- ١١- اداء الطبطبة مع الجري السريع ثم الجري البطيء الى الخط النهائي وذلك حسب شارة المدرس

ملحق رقم ( ٣ )

التمارين المستخدمة في المنهج التعليمي

تمارين للتدريب على الطبطة :

- ١- طبطة الكرة بين الحواجز.
- ٢- الهرولة مع طبطة الكرة حول الملعب .
- ٣- نفس التمرين مع طبطة الكرة باليدين يسار ويمين .
- ٤- تمرين الطبطة بسرعات مختلفة .
- ٥- تمرين الطبطة بسرعات وارتفاعات مختلفة من الثبات .
- ٦- نفس التمرين مع وجود خصم ومنافس يحاول قطع الكرة .

تمارين للتدريب على المناولة:

- ١ - تمرين المناولة الصدرية على الحائط من مسافات مختلفة .
- ٢- تمرين المناولة الصدرية بأكثر من كرة.
- ٣- تمرين المناولة الصدرية مع الزميل من الثبات و الهرولة .
- ٤- مناولات صدرية بين ثلاث طلاب بكرة ثم بكرتين .

تمارين للتدريب على التهديف السلمي :

- ١ - أداء مهارة التهديف السلمي بدون الكرة.
- ٢ - أداء مهارة التهديف السلمي بأستخدام الكرة .
- ٣- أداء مهارة التهديف السلمي من الثبات - الحركة
- ٤- أداء مناولات صدرية من الهرولة بين زميلين من منتصف الملعب وعند الاقتراب من السلة يؤدي احد الطلبة التهديف السلمي .
- ٥- أداء حركة الويف على طول الملعب مع أداء التهديف السلمي .

ملحق رقم ( ٤ )

أنموذج لوحدّة تعليمية بأسلوب التعلم التبادلي (التمرين المتغير)

الهدف التعليمي/ تعليم مهارة الطبّطة العالية  
الاهداف التربوية / غرس روح التعاون بين الطلاب  
تنمية دور القيادة للطلاب

الصف : الثالث المتوسط

التاريخ : ٢٠١٠/١٢/١٥

الوقت : ٤٥ دقيقة

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الاساسية	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على الوقوف الصحيح - التأكيد على الهدوء	طالب xxxxx المدرس Δ	اخذ الغياب ، تهيئة الادوات	١٥ د ٣ د	الجزء التحضيري المقدمة
التأكيد على توحيد حركة الطلاب	x x x x x x x	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع اعطاء بعض التمارين بالكرة بهدف الاحساس بها	٥ د ٧ د	الاحماء العام الاحماء الخاص
التأكيد على اداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	x x x x x x Δ x	شرح مهارة مهارة الطبّطة العالية تغذية راجعة مسبقه للاداء	٢٥ د ٥ د	الجزء الرئيسي القسم التعليمي
التأكيد المدرس على الملاحظ بأعطاء التغذية الراجعة الي المؤدي التأكيد على ثني الرجلين قليلا - التأكيد على مد الذراع للامام خلف الكرة		- اداء تمرين الطبّطة من المشي والهرولة . - الطبّطة بين (٥) شواخص المسافة بينهما(٢) م ثم الطبّطة الي نهاية الملعب - يقف الطلبة المؤدين للتمرين عند الخط النهائي للملعب والملاحظين عند الخط النهائي الاخر ويبدأون بالطبّطة مع الجري والضبطة في المحل حسب شارة المدرس. - اداء الطبّطة على خطوط الملعب مع تغير اتجاه الركض حسب شارة المدرس. - اداء الطبّطة مع الجري السريع ثم الجري البطيئ الي الخط النهائي وذلك حسب شارة المدرس.	٢٠ د	القسم التطبيقي
التأكيد على النظام	Δ x x x	لعبة العجلة البشرية ثم الاتصاف بشكل متصل الي الصف	٥ د	الجزء الختامي

ملحق رقم ( ٥ )

أنموذج لوحدة تعليمية بأسلوب التعلم التبادلي (التمرين الثابت)

الهدف التعليمي/ تعليم مهارة المناولة الصدرية  
 الاهداف التربوية / غرس روح التعاون بين الطلاب  
 الصف : الثالث المتوسط  
 التاريخ : ٢٠١٠/١١/٢١  
 الوقت : ٤٥ دقيقة

الملاحظات	الانتظم Δ	الفعالية أو المهارة الاساسية	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على الوقوف الصحيح التأكيد على الهتوء	طالب المدرس	اخذ الغياب ، تهيئة الانوات	١٥ د ٣ د	الجزء التحظيري المقدمة
التأكيد على توحيد حركة الطلاب	x x x x x x x	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع اعطاء بعض التمارين بالكرة بهتف الاحساس بها	٥٥ د ٧ د	الاحماء العام الاحماء الخاص
التأكيد على اداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	x x x x x x x	شرح مهارة المناولة الصدرية أنموذج من قبل المدرس تغذية راجعة مسبقة للاداء	٢٥ د ٥ د	الجزء الرئيسي القسم التعليمي
- تأكيد المدرس على الملاحظ بأعطاء التغذية الراجعة للمؤدي - التأكيد على عدم ثني الركبة مع مد الجسم بصورة مستقيمة - التأكيد على مد الذراعين للإمام الكرة		- اداء المناولة الصدرية على الحائط على بعد (٢) م . - اداء المناولة الصدرية على دائرة مرسومة على الحائط على بعد (٢) م . - اداء المناولة الصدرية بين المؤدي والمراقب المسافة بينهم (٢)م يقوم المؤدي . - عمل منافسة بين المجموعتين بأعطاء نقطة لكل فريق يتمكن من أداء ست مناولات صدرية صحيحة قبل ان يستحوذ عليها الفريق الاخر	٢٠ د	القسم التطبيقي
يكون القفز لكل افراد المجموعة سوية وبخطوة متناسقة التأكيد على النظام	x x x x	لعبة صغيرة تشبك الذراعين من وضع الجلوس المتكور، القفز المزدوج الى الامام مع الاشارة . القاء تحية الاتصراف ثم الاتصراف بشكل متصل الى الصف	٥ د	الجزء الختامي

ملحق رقم (٦)

أ نموذج لوحة تعليمية بالأسلوب الأمري

الهدف التعليمي/ تعليم مهارة التهديف السلمي  
 الاهداف التربوية / غرس روح التعاون بين الطلاب  
 الصف : الثالث المتوسط  
 التاريخ : ٢٠١٠/١٢/١٩  
 الوقت : ٤٥ دقيقة

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الأساسية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
- التأكيد على الوقوف الصحيح - التأكيد على الهدوء	XXXXX طالب Δ المدرس	اخذ الغياب ، تهيئة الادوات	٢٠ د ٥ د	الجزء التحظيري المقدمة
- التأكيد على توحيد حركة الطلاب	X X X X X X Δ X	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع اعطاء بعض التمارين بالكرة بهدف الاحساس بها	٨ د ٧ د	الاحماء العام الاحماء الخاص
- التأكيد على اداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	X X X X X X Δ X	شرح التهديف السلمي أنموذج من قبل المدرس تغذية راجعة مسبقه للاداء	٦٠ د ١٠ د	الجزء الرئيسي القسم التعليمي
- الانصياع المطلق لأوامر المدرس - التأكيد ان تكون خطوة الارتقاء بالقدم اليسرى .		- أداء تمرين التهديف السلمي بدون كرة. - أداء التمرين باستخدام الكرة . - أداء التمرين من الثبات - الحركة . - اداء مناومات صدرية مع الزميل ثم التهديف السلمي	٥٠ د	القسم التطبيقي
التأكيد على النظام	XXXXX Δ	لعبة صغيرة (كرة النفق) القاء تحية الانصراف ثم الانصراف بشكل متصل الى الصف	١٠ د	الجزء الختامي